

## لسان العرب

( قيض ) القَيْضُ قِشْرَةُ البَيْضَةِ العُلْيَا اليابسةُ وقيل هي التي خرج فرخُها أو ماؤها كلُّهُ والمَقْيِضُ موضعُها وتَقْيِضَتِ البَيْضَةُ تَقْيِضُ صَاءً إِذَا تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فِلَاقًا وانْقَاضَتِ فهي مُنْقَاضَةٌ تَصَدِّعَاتٌ وتَشَقِّقَتٌ ولم تَفْلَاقْ وقَاضَهَا الفَرخُ قَيْضًا شَقَّهَا وَقَاضَهَا الطَائِرُ أَي شَقَّهَا عَنِ الفَرخِ فَانْقَاضَتْ أَي انشَقَّتْ وَأَنشَدَ إِذَا شَتَّتْ أَنْ تَلَقَى مَقْيِضًا بِقَفْرَةٍ مُفْلَاقَةً خَرَّ شَاؤُهَا عَنِ جَنَدِينِهَا والقَيْضُ ما تَفْلَاقَ من قُشورِ البَيْضِ والقَيْضُ الذي قد خَرَجَ فَرخُهُ أَوْ ماؤُهُ كَلَهُ قال ابن بري قال الجوهري والقَيْضُ ما تَفْلَاقَ من قُشورِ البَيْضِ الأَعلى صوابه من قِشْرِ البَيْضِ الأَعلى بإفراءِ القِشْرِ لَأنَّهُ قد وصفه بالأَعلى وفي حديثِ عليٍّ رضوانُ اللّهِ عليه لا تكونوا كَقَيْضِ بَيْضٍ في أَدَاجٍ يَكُونُ كَسْرُها وَزَرًا ويخرجُ ضغائنها .

( \* قوله « ضغائنها » كذا بالأصل وفي النهاية هنا حضائنها ) شرًّا القَيْضُ قِشْرُ البَيْضِ وفي حديثِ ابنِ عباسٍ إِذَا كانَ يومُ القِيامةِ مُدَّتِ الأَرْضُ مَدًّا الأَدِيمِ وَزِيدَ في سَعَتِها وَجُمِعَ الخَلقُ جِنْدًا هُمُ وَإِنْ سُمُّهُمُ في صَعِيدٍ واحدٍ فَإِذَا كانَ كَذَلِكَ قَيْضَتُ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيا عَنِ أَهْلِها فَذُئِبَتْ وَالأَرْضُ وَجَّهَ الأَرْضُ ثُمَّ تُقَاضُ السَّمَوَاتُ سَماً فِما كَلِماتُ قَيْضَتِ سَماً كانَ أَهْلِها عَلى ضِعْفٍ مَن تَحْتِها حَتى تُقَاضَ السَّابِعَةُ في حديثِ طويلٍ قال شمرٌ قَيْضَتِ أَي نُقِضَتِ يُقالُ قُضِتُ البِناءُ فَانْقَاضَ قال رُؤبَةُ أَفَرخٌ قَيْضٌ بَيْضُها المُنْقَاضُ وقيل قَيْضَتِ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنِ أَهْلِها أَي شُقِّقَتِ من قَاضِ الفَرخِ البَيْضَةُ فَانْقَاضَتِ قال ابن الأثير قُضِتُ القارورةُ فَانْقَاضَتِ أَي انصَدَعَتِ ولم تَتَفْلَاقْ قال ذكرها الهروي في قوض من تَقْوِيضِ الخِيامِ وَأعادَ ذَكرها في قَيْضِ وَقَاضِ البئرِ في الصخرةِ قَيْضًا جابِهاً وبئرٌ مَقْيِضَةٌ كَثيرةُ الماءِ وقد قَيْضَتِ عَنِ الجبلِ وتَقْيِضُ الجِدارُ والكَثيبُ وانْقَاضَ تَهْدَمُ وانْهالَ وانْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ تَكَسَّرَتْ أَبو زيدٌ انْقَاضَ الجِدارُ انْقِياضًا أَي تصدَّعَ من غيرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْيِضُ تَقْيِضُ صَاءً وقيل انْقَاضَتِ البئرُ انْهَارَتِ وقوله تعالى جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقَرئَ يَنْقَاضَ وَيَنْقَاضَ بالضادِ والصادِ فَأَمَّا يَنْقَضُ فَيَسْقُطُ بِسرِّعةٍ من انْقِضاضِ الطيرِ وهذا من المضاغفِ وَأما يَنْقَاضُ فَإِنَّ المَنْذِرِيَّ روى عَنِ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضَ وانْقَاضَ واحدٌ أَي انشَقَّ طولاً قال وقال الأَصمعيُّ المُنْقَاضُ المُنْقَعِرُ من أَصلِهِ والمُنْقَاضُ المَنْشَقُّ طولاً يُقالُ انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ وانْقَاضَتِ السِّنُّ أَي تَشَقَّقَتْ طولاً وَأَنشَدَ لأبي ذؤيبٍ فِرَاقُ كَقَيْضِ السِّنِّ فالصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَناسٍ عَثْرَةٌ

وَجُبُورٌ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَوْ بُو زَيْدٍ اِنْقَاصٌ اِنْقِصَاضًا وَاِنْقَاصٌ اِنْقِصَاضًا كِلَاهِمَا إِذَا  
 تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيُّصٌ وَتَقَيُّصٌ وَتَقَوُّصٌ وَتَقَوُّصٌ وَأَنْ  
 قَوَّصْتُهُ وَاِنْقَاصَ الحَائِطِ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِوْرَ فَسَقَطَ  
 فَلَا يُقَالُ إِلَّا اِنْقَاصٌ اِنْقِصَاضًا وَقَيُّصٌ حُفِرَ وَشُقَّ وَقَيَّصَ الرَّجُلَ مُقَايِصَةً  
 عَارِضَةً بِمَتَاعٍ وَهِيَ قَيُّصَانٌ كَمَا يُقَالُ بَيَّصَ عَانَ وَقَيَّصَهُ مُقَايِصَةً إِذَا أَعْطَاهُ  
 سِلَعةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلَعةً وَبَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قَيَّصَيْنِ وَالْقَيُّصُ العَوَضُ  
 وَالْقَيُّصُ التَّمثِيلُ وَيُقَالُ قَاصَهُ يَقَيِّصُهُ إِذَا عَاضَهُ وَفِي الحَدِيثِ إِنْ شَتَّتَ أَقْيِصُكَ بِهِ  
 المُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرُ أَيُّ أُبْدِلُكَ بِهِ وَأُءِوِصُكَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ  
 لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَوْ مَلَأْتِ لِي غُوطَةً دِمَاشُقٍ رَجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا  
 بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتَهُمْ أَيُّ مُقَايِصَةً بِهِ الأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا  
 قَيُّصَانٌ أَيُّ مِثْلَانِ وَقَيُّصٌ اللُّهُ فَلَنَا لِفُلَانٍ جَاءَهُ بِهِ وَأَتَاخَهُ لَهُ وَقَيُّصٌ اللُّهُ  
 قَرِينًا هَيَّيَّأَهُ وَسَبِّبَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَيُّصْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ  
 وَفِيهِ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّصْ لَهُ شَيْطَانًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ نُسَبِّبُ لَهُ  
 شَيْطَانًا يَجْعَلُ اللُّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ وَقِيصْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ أَيُّ سَبِّبْنَا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ  
 يَحْتَسِبُوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ قَيُّصٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى نَقِيصُ لَه  
 شَيْطَانًا وَقِيصْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللُّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا أَكْرَمَ شَابُّ شَيْخًا لَسِنِّهِ إِلَّا قَيُّصٌ لَهُ اللُّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ  
 أَبُو زَيْدٍ تَقَيُّصٌ فَلَانَ أَبَاهُ وَتَقَيُّصٌ لَه تَقَيُّصٌ وَتَقَيُّصٌ لِأَنَّ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي  
 الشَّيْبِ وَيُقَالُ هَذَا قَيُّصٌ لِهَذَا وَقِيَاضٌ لَهُ أَيُّ مَسَاوِيٍّ لَهُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لِسَانَهُ قَيُّصَةٌ  
 اليَاءِ شَدِيدَةٌ وَاقْتِصَ الشَّيْءَ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَجَنَدِينَا إِلَيْهِمُ الخَيْلُ  
 فَاقْتَبِي صَ حِمَاهُمْ وَالحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ وَالْقَيُّصُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ الإِبِلُ مِنْ  
 النَّحَازِ يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ ثُمَّ يُصْرَعُ البَعِيرُ النَّحَازُ فَيُوضَعُ  
 الحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْيهِ قَالَ الرَّاجِزُ لِحَوْتِ عَمْرٍَاً مِثْلُ مَا تُلَاحِظُ العَصَا لِحَوَاً  
 لَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يَدْمَى لَدَمًا كَيْسُكَ بِالقَيُّصِ قَدْ كَانَ حَمَى مَوَاضِعَ النَّحَازِ  
 قَدْ كَانَ طَنَى وَقَيُّصٌ إِبْلُهُ إِذَا وَسَمَهَا بِالقَيُّصِ وَهُوَ هَذَا الحَجَرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَبُو  
 الخَطَّابِ القَيُّصَةُ حَجَرٌ تُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الغنمِ